عائلة المدني ترحب بزيارة سموّ الأمير إلى جد حفص

○ سمو الأمير يحيي مستقبليه لدى وصوله إلى جد حفص ○

ما أن علم أهالي جد حفص بمقدم حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى إلى منطقتهم حتى هرع الناس كباراً وصغاراً بنيناً وبناتاً إلى الشوارع التي اكتظت بهم لاستقبال سموه والترحيب بمقدمه ، وما أن وصل موكبه حتى تعالت أصوات الترحيب والزغاريد بمقدمه ، واستقبلوه بإلقاء الورد والمشموم على موكبه الى ان وصل إلى منزل سماحة الشيخ سليمان المدني الذي رحب بسموه احر ترحيب عن نفسه ونيابة عن عائلة المدني وأهالي جدحفص ، كما رحب بسموه علماء جد حفص ووجهائها وناسها من المواطنين الذين خرجوا بعفوية للترحيب بمقدمه .

وكان بمعية سموه في هذه الزيارة التاريخية إلى جدحفص سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية وسعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الاسلامية وسعادة الاستاذ جواد سالم العريض وزير الدولة وسعادة الدكتور فيصل رضي الموسوي وزير الصحة وسعادة الاستاذ علي ابراهيم المحروس وزير الاشغال و الزراعة، ومحافظ العاصمة الدكتور الشيخ عبد العزيز بن عطية الله آل خليفة ، ومحافظ المنطقة الشمالية الشيخ عبد الرحمن بن صقر آل خليفة .

وفي المجلس رحب سماحة الشيخ سليمان المدني بسمو الأمير وقال له : أنت اليوم يا صاحب السمو بين مواطنيك ومحبيك ، وهذه الزيارة الميمونة تشريف لي ولعائلة المدني ولجميع أهالي جد حفص الذين يكنون لسموكم المحبة والولاء ويتطلعون في شخص سموكم الخير كل الخير لهم وللبحرين الغالية في عهدكم الزاهر ، واعرب سمو الامير عن بالغ سروره لما لمسه من مشاعر فياضة تجلت في الاستقبال الجماهيري الحاشد والكلمات المعبرة التي تعكس تاريخاً عريقاً ينحدر من عهد الاباء والاجداد في طريق التواصل والتحاب بين ابناء الاسرة الواحدة ، مؤكداً سموه على أهمية التواصل بين القيادة والشعب وما يعكسه من تكاتف وتعاون وتآخي وهي المميزات التي يتميز بها شعب البحرين ، كما اشاد سموه بالدور الرائد الذي يضطلع به رجال الدين والعلماء في مجال

○ سماحة الشيخ سليمان المدني يرحب بسمو الأمير المفدى ○

★ كتب ـ منصور رضي :

○ سمو الأمير المفدى لدى وصوله إلى مجلس سماحة الشيخ سليمان المدني ○

○ محمد طاهر سليمان المدني

○ الشاعر محمد هادي الحلواجي ○

...وة الاسلامية وتعاليم ...سلامي الحنيف.

...ألقيت بعض الكلمات ...ة بمقدم سمو الأمير ...ى ، حيث ألقى بهذه ...شيخ محمد طاهر بن ...سليمان المدني كلمة ...يا بسمو الأمير نيابة ...سة المدني وأهالي ...قال فيها :ـ

...حمن الرحيم

...جل السمو الامير المفدى، ...فضيلة والسماحة ، ...سعادة، ضيوفنا الكرام، ...يشرفني يا صاحب ...حب بكم باسم الوالد ...الشيخ سليمان المدني ...لمدني وابناء منطقة ...ة المخلصين ، الذين ...ملكم بزيارتهم ...ريهم غبطة بمقدمكم ...منزلكم الذي طالما ...وترددتم عليه قبل

توليكم لمقاليد الحكم وبادرتم لذلك بعد توليكم لزمام الحكم كما كان اسلافكم ، مثبتين اواصر الصلات والمحبة بينكم وبين ابناء شعبكم ، معبرين عن صدق توجهاتكم السامية لرعاية ابناء شعبكم ، معبرين عن صدق توجهاتكم السامية لرعاية شعبكم، وتفقدكم لرعيتكم ساهرين على رفعة الوطن وتوفير كل ما يحقق الرفاهية ورقي المجتمع والعيش الكريم لهم ، وما تصبو له احلامهم وتطلعاتهم ، بعدلكم ومساواتكم للجميع ، من غير فرق بين المواطنين في الحقوق والواجبات سائرين على سنة من تقدم من سلفكم الصالح ، بقيادتكم الرشيدة وتوجيهاتكم السامية بحنكة وروية ، آخذين على انفسكم تحمل اعباء المسئولية الجسيمة انتم وحكومتكم الموقرة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر ، ونجلكم صاحب السمو الشيخ سلمان الموقر ولي العهد الامين ، فنعم الخلف لخير سلف ، وانتم يا صاحب السمو محل الثقة واهل لذلك .

ان كل ابنائكم يا سمو الأمير يفخر بكم ، يفخر بأن ينشد رفعة ابناء شعبه ورقيهم في كل نواحي حياتهم ، الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والعملية ، يفخر بأن ينشد لهم حياة كريمة هانئة في رغد من العيش ، أخوة متحابين متعاونين متآزرين مع بعضهم البعض ، اسرة واحدة لا تفرقهم المذاهب والاتجاهات ، مقتدين بأب قائد حكيم كريم متسامح ، له قلب يسع الجميع ، يحيط ابناءه بالحب والحنان ، ويزرع فيهم الود والاخاء ، فهنيئا لشعبكم الذي يحسد على ما انعم به الله عليه. وكل ابناء هذا الشعب يا سمو الأمير يؤيد باخلاص وتفاني جهودكم في حفظ تراب هذا الوطن ومياهه وحدوده ، ويعاهدكم الوقوف يدا واحدة من اجل كل شبر من هذا الوطن العزيز . واننا يا سمو الامير لنشكر لكم هذه الزيارة الكريمة واللفتة الميمونة ، ونشكر لكم بوادركم الطيبة والمكرمات التي تثلج صدور ابنائكم ، راجين من الله العلي القدير ان يسدد خطاكم على طريق الخير في قيادة المسيرة الى ساحل الامن والرفاه ، بما يرشد اليه الدين الحنيف ونهج القرآن الكريم لتحقيق آمال شعبكم . فأهلاً وسهلاً بكم ، متمنين لسموكم طول العمر والتوفيق في قيادة المسيرة على الخير والصلاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كما كان للشعر حضوره ، حيث ألقى الشاعر محمد هادي الحلواجي قصيدة اشاد فيها بسمو الأمير وبشجاعته وعدله وحنكته السياسية وكرمه ..

وفي نهاية الزيارة ودع سمو الأمير المفدى بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم وكان في مقدمة المودعين سماحة الشيخ سليمان المدني وسماحة الشيخ أحمد العصفور وفضيلة الشيخ منصور حمادة ووجهاء وأهالي جدحفص.

أمير العفو يا حمد المعالي
ويا من صاغ في الجود المثالا
ملكت الأمر مبتدأ بعفو
فجسدت البطولة والجلالا
وحسدت الرجولة في زمان
عقيم قل أن يلد الرجالا
إذا الساري تنكب عن طريق
أشرت له بحب أن تعالا
إليّ إليّ فالبحرين قلب
كبير ضم بالحب العيالا
بكفك ديمة ينصب منها
وثام طبق الدنيا جمالا
يد بيضاء صفحتها عطاء
كصوب غمامة هطلت ثقالا
وكف زانها سلم وحلم
وبأس طالما خبر النزالا
حكيمُ سياسة وحصيف رأي
لوى عنق السياسة فاستمالا
وأخضعها فصيرها عطاء
وروضها فصيرها ظلالا

محمد هادي الحلواجي «المنامة ـ البحرين»
الثلاثاء 2000/10/31م

قصيدة مرفوعة إلى مقام سمو الأمير المفدى بمناسبة زيارته لمدينة جد حفص

غصن تفرع عن أصل من الكرم
فصار في ذروة العلياء كالعلم
وصار أصلا لأمجاد تورثها
من طارف وتليد غير منجذم
وقد تطاول في الأمجاد مرتفعا
حتى استوى فوق هام العز والشمم
في ذروة من سنام المجد باذخة
قد طاولت في ذراها أرفع القمم
جازت برفعتها الجوزاء فارتفعت
فوق المعالي بعظم البأس والهمم
حبل من المجد ممتد بلا أمد
فالمجد في أصله من سالف القدم
وقد بنى فوق هذا المجد شاهقة
فحيثما كان فهو الثابت القدم
أفعاله في ذرى الأمجاد واضحة
كأنها الشمس أو كالنار في علم
مازال يعلي بناء المجد مجتهدا
فليس يرقاه من بالجهد لم يقم
وسلم المجد لا يرقاه ذو دعة
وهل يروم العلى من ليس بالجزم
تفيض فوق ربوع الخير راحته
ورب كف بها الأموال كالعدم
لا يسألن ولكن يبتدي كرما
تفضلا منه في الإعطاء والقسم
فإن قصدت أبا سلمان في أمل
فلا تسل إنه كالعارض العرم
يفيض حتى قبيل السؤل مبتدئا
ففي أناملة بحر من الكرم
تواضعا منه للعانين غايته
أن يحفظ الكل من ذل ومن وصم
أب الجميع له قلب يظللهم
بحبه الجم من عرب ومن عجم
عليه من سؤدد الآباء باذخة
متوج بالعلى بالعز بالشمم
مهابة فيه ديفت من مهابتهم
طلق المحيا بشوش ليس بالبرم
في شدة أو رخاء ليس يعجله
إلا العطاء بكف صيب رزم
فامنن سلمت كما عودتنا أبدا
من جود كفيك بالهطالة الرزم
فإن سألتك قبل اليوم مسألة
فقد سألت الندى والجود معتصمي
مرفوعة لأبي سلمان شافعها
(فإنه من سليمان) ثم باسمهم
أكرم محبيك محمودا بمحمدة
فأنت أنت الفتى المأمول في الأزم
قلوب أبنائكم تهفو لكم أبدا
فلا تلمها ولكن جودكم فلـ
يا أيها الفذ والأيام شاهدة
بأنك الفارس المأمول للقحـ
قد ارتقى ذروة الإصلاح مقتدرا
ليرفع الضيم عن جار ومنتهـ
فقد نماه لهذا اليوم والده
عيسى الذي اسمه في القلب كالـ
وكيف ننساه وهو الرمز نذكره
عند الشدائد أو في السعد والنعـ
يهنيك عيسى فإن العهد يحفظه
ليث هصور على الأعداء كالحمـ
سلاحه العزم لا تثنيه عادية
وراية عقدت للخير والسلـ
به علت راية البحرين خافقة
كأنها شعلة في لجة الظلـ
يميزها عن سواها أنها اتحدت
رغم التعدد في بحبوبة النظـ
فالحب والخير والتوحيد يجمعنا
وتلك ميزتنا عن سائر الأمـ
والكل في جوهر البحرين منصهر
في ساعة الصفو أو في ساعة الأزـ
وكل ذرة رمل في مرابعنا
محلها في صميم القلب كالحرـ
نسترخص الروح إيمانا وتضحية
بأننا أهل حق ثابت الدعـ
مازلت تأمر بالأخلاق والقيم
وتصدر العفو تلو العفو من كـ
سجية العفو أسمى المكرمات فقد
قدرت لكن بذلت الصفح بالرحـ
فالكل عندك في حكم سواسية
وليس ثمة إلا العدل من حكـ
فتى المفاخر ما بالغت ممتدحا
وليس ما قلته شيئا من الكـ
أفضالكم سطرت أبيات قافيتي
فازَّيَّنتْ من جميل القول في حلـ
فكلما قلت بيتا جاء يتبعه
بيت كأن مقالي غير منصـ
وكيف ينفذ قول في مفاخركم
هل ينفذُ المجد من أصل إليه نسـ
وهل يخط لسان الشعر قافية
تحوي علاك وما جسدت من عظـ
مهابة منك لم أنطق بها عجلا
لكن فضلكم قد حث من قلـ
فقلت قولا وقولي ليس يرفده
إلا الحقائق قد صيغت من الحـ
حدثت شعري بخير منك متصل
فصار ذكركم أنشودة بفـ
لذا أتيت أبا سلمان ممتدحا
(سعيا على الرأس لا سعيا على القـ

محمد هادي الحلواجي - الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/٣١